[184] النهي عن صومه بنية الفرض. وأي فرق في كراهية صوم يوم الشك بين أن تجري به عادة أو يصومه منفردا؟ وأي فرق بين يوم الشك وما قبله من أيام شعبان؟ لولا اتباع الهوى. (مسألة) [81] [شهادة النساء في الهلال] ومما انفردت به الإمامية: أن الصيام لا تقبل فيه شهادة النساء. وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك (1). والحجة لنا إجماع الطائفة. وأيضا فإن الصيام من الفروض المتأكدة فيجوز أن لا تقبل فيه شهادة النساء تأكيدا وتغليظا، فإن شهادتهن لم تسقط إلا من حيث التغليظ. (مسألة) [82] [لو ارتمس الصائم أو تعمد الكذب] ومما انفردت به الإمامية وإن وافقها فيه على بعض من الوجوه قوم من الفقهاء (2) - إفسادهم الصوم بالارتماس في الماء واعتماد الكذب على ا تعالى وعلى رسوله (عليه السلام)، وإيجابهم بذلك ما يجب في اعتماد الأكل والشرب.

_____ (1) اللباب: ج 1 / 164 الهداية: ج 1 / 121 - 122، الفتاوى الهندية: ج 1 / 195، المدونة الكبرى: ج 1 / 194 بداية المجتهد ج 1 / 295 المغني (لابن قدامة): ج 3 / 7. (2) المغني (لابن قدامة): ج 3 / 45، الشرح الكبير: ج 3 / 45. _____